

مذكرة الجغرافيا

بقلم الأستاذ: سيدي
محمد إدوم

للسوابغ الأدبية 7A-7O

الوحدة الأولى: المظاهر الطبيعية والبشرية في ج ا م

الدرس 1: البنية والتضاريس

تقع موريتانيا بين دائرتي 15-27 درجة شمال الدائرة الاستوائية وخطي طول 5 الى 17 غرب خط غرينتش .وتصل مساحتها 1030700 كلم مربع .وقد تشكل المجال الجغرافي لها عبر مراحل متعددة ,حيث تعود أقدم أجزائه الي ما قبل الكامبري بينما تعود اجزاء اخري من هذ المجال الي الزمن الرابع.وتتميز التضاريس بالتنوع والرتابة وتساهم البنية الجيولوجية والتضاريسية للبلاد في التأثير علي السكان وأنشطتهم عبر المجال.

فما هي البنية الجيولوجية وما أهم التضاريس الموريتانية؟

أولاً: البنية: يقصد بالبنية الجيولوجية طبيعة التكوين الصخري للأرض ويعود تشكلها الي ما قبل الكامبري أكثر من 2000 مليون سنة حيث تشكلت القاعدة الإفريقية القديمة في شمال القارة وامتدادها في شمال البلاد وهي ذات تكوين ناري بلوري ومنذ 2 مليون سنة اي في الزمن الرابع بدأت البنية الجيولوجية الموريتانية تأخذ شكلها النهائي مشكلة بنيات جيولوجية تتمثل في:

1-القاعدة الإفريقية القديمة : امتدادها في شمال البلاد تعرضت لتعرية شديدة كما هو الحال في تازيازت وآمساكه وقلمان وكما تعرضت الي حركات التوائية باطنية وعمليات تعرية واسعة وحركات غمر وانحسار بحري ,وتتمد في شمال البلاد بين أحواض تيندوف شمالا ولعيون غربا وتاودني شرقا والموريتاني السنغالي جنوبا .

2-سلسلة الموريتانيد: وهي قس جبلي يعود الي اكثر من 500 مليون سنة وقد تعرض بين الزمن الثالث والثاني لعمليات تعرية لكن بقاياها لا تزال شاهدة مثل التشكيلات الحاوية للنحاس في اكجوجت

3-حوض تاودني: تسببت التعرية للقوس الموريتانيد في تشكل الحوض الرسوبي الموريتاني في الغرب وحوض تاودني في الشرق ويشغل مساحة 500000كلم مربع من مساحة البلاد خاصة في الجنوب الشرقي والشرق ويمثل ظهر اركيبات حده لشمالي

4- ويشغل مساحة 160000 كلم مربع يشكل الرصيف القاري الموريتاني منها حوالي 39000 كلم مربع

ثانياً: مظاهر السطح

توصف التضاريس الموريتانية بأنها رتيبة لا توجد بها مرتفعات شاهقة أو منخفضات سحيقة ويغلب عليها المظهر الصحراوي وتقسم الي الوحدات ألتالية:

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

-سهول القاعدة القديمة: شمال البلاد صخريه ناتجة عن التعرية ويغلب عليها التكوين البلوري وتكثر فيها التلال الشاهدة .

الهضاب: تمتد علي شكل قوس من الشمال الشرقي نحو الجنوب الشرقي وتضم الحنك ادرار تكانت لعصابة اقل وتتراوح ارتفاعها بين 200-800م وتنتهي بحافات شديدة الانحدار تعرف بالظهر ظهر ادرار مثلا.

-المجاري الكبرى: شرق البلاد تعد اكبر عرق رملي في البلاد كما توجد عروق رملية اخري مثل آوكار, آكشار, الترارة.

-الحوض:منخفض يحتل الركن الجنوبي الشرقي والجزء الجنوبي من تاودني وتحده ظهورولاته ,تثبيت والنعمة وبداخله كتلة افله .

-السهول الغربية: يشغل السهل الغربي منطقة الحوض الرسوبي الموريتاني السنغالي وهو منطقة منخفضة تغطيها الرواسب الحديث.

- المنطقة النهرية الشاطئية تسببت فيضانات متكررة لنهر السنغال منذ آلاف السنين في ظهور واد فيضي غني برواسب العضوية ويقسم الي نطاقين مختلفين الديرى لا تغمرها فيضانات النهر السنوية اما الأخرى فتعرف بالوا لو وهي عكس الأولي ,اما الشاطئ فيقسم الي نطاقين ففي شماله صخري متعرج تكثر فيه الخلجان وفي جزءه الجنوبي فهو شاطئ رملي منخفض ومستقيم.

الدرس 2: المناخ ونبات : في موريتانيا

يعد المناخ أهم المعطيات الطبيعية تأثيرا في حياة الانسان ذلك ان الظروف المناخية تتحكم في حياة الناس بشكل مباشر او غير مباشر من خلال تأثيرها علي المعطيات الطبيعية الأخرى { ماء ,نبات ,تربة} والظروف البشرية {توزيع السكان وعددهم} والنشاطات الاقتصادية {زراعة ورعي}.....{والمناخ الموريتاني لا يشذ عن هذه القاعدة من حيث التأثير فماهي العوامل المفسرة لخصائص المناخ الموريتاني ؟ وماهي أهم الأقاليم المناخية ؟

1-العوامل المؤثرة في حركية المناخ: يوصف المناخ الموريتاني عموما بأنه مناخ حار وجاف وتجد تلك الخصائص تفسيراً لها من خلال مايلي:

-الموقع الفلكي : تقع موريتانيا بين دائرتي 15-27 ش خط الاستواء ويمر مدار السرطان من أجزاءها الشمالية مما يجعلها ضمن المناطق البيمدارية حيث تكون أشعة الشمس عمودية عليها معظم أيام السنة ومنه تكون الحرارة عالية اذ تتراوح موسطاتها ما بين 38 درجة كمتوسط اقصى و17 درجة كمتوسط ادنى ,مما يفسر حرارة المناخ الموريتاني.

-المسطحات المائية: رغم كون موريتانيا تطل بشاطئ هام على المحيط الأطلسي يتجاوز 650 كلم فإن تأثير المحيط مناخيا يظل ضعيفا إلا ان تأثير تيار كناري البارد قرب السواحل الموريتانية قادما من العروض المعتدلة الباردة فيعمل على اعتدال في درجات الحرارة .

-التضاريس:وجود هضاب متناثرة وفي المجال القاري يمنع استفادة البلاد من حدوث تساقطات مطرية تضاريسية قرب الشواطئ .

-غطاء السحب والغطاء النباتي: بما أن حركة الكتل الهوائية الرطبة التي تصاحبها الغيوم عادة محدودة زمان ومكانا فإن غياب تأثير السحب يساهم في طبع المناخ بطابع التطرف عموما , وتلعب الغابات دورا هاما في التأثير على درجات الحرارة والرطوبة لكن هذا العامل يظهر بشكل محدود في اقصى جنوب البلاد .

-تأثير مراكز الضغط وأنواع الرياح:يتأثر المناخ الموريتاني بمراكز ضغط مرتفع تنتج عنها أنواع مختلفة من الرياح هي:

أ-مركز الضغط المرتفع الصحراوي:يقع بالصحراء الكبرى ومنها تهب رياح تجارية حارة وجافة {الهريتان أو الأليزي القارية { تتسبب في جفاف المناخ وارتفاع الحرارة .

ب-مركز الضغط المرتفع حول جزر الآسور:وتهب منه رياح تجارية بحرية تساهم في اعتدال حرارة المناطق الشاطئية لكن مفعولها في مجال المطر يكاد يكون معدوما وكذلك تأثير مراكز الضغط حول جزيرة سانت هيلين رياحه تجارية بحرية رطبة وتصبح صيفا موسمية أطلسية .

-الجهة البيمدارية:التقاء الهواء الصحراوي الحار والجاف والهواء البحري المعتدل والرطب يعرف بالجهة البيمدارية تؤثر على البلاد من الجنوب نحو الشمال ,وتساهم في سقوط امطار اعصارية .

ثانيا: الأقاليم المناخية:

تساهم الخصائص المناخية السابقة في طبع المناخ الموريتاني بثنائية الجفاف و الرطوبة تتجلي تلك الثنائية من خلال الأقاليم المناخية التالية:

1-الإقليم المناخي الصحراوي: يشغل ثلثي مساحة البلاد ويغطي شمال وشرق وشمال غرب البلاد ويقسم الي فرعين هما :-

أ-الإقليم الصحراوي البحري: يتميز باعتدال نسبي بالمتوسطات ا لحرارية ما بين 19-21 وذلك ناتج من تأثير تيار كناري البارد غرب السواحل والأمطار ضعيفة ما بين 0-50 ملم

ب-الإقليم الصحراوي القاري: ويغطي شمال وشرق البلاد ويتميز بارتفاع درجات الحرارة والتناقص الشديد في كميات الامطار من 0 - 150 ملم وهو فقير بالغطاء النباتي

2-الإقليم الساحلي: يغطي مناطق جنوب و جنوب شرق و جنوب غرب البلاد الواقع جنوب خط المطر 150 ملم وهو مجال تأثير الرياح الموسمية والجهة البيمدارية ويقسم الي اقليمين فرعين

الجغرافيا وفقا للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

أ-الساحلي القاري: جنوب وجنوب شرق البلاد تساقطات معتبرة 500 ملم ويعتبر اهم اقليم من حيث توفر المياه السطحية والتربة الزراعية والموارد النباتية ,ونشير الي ان اقصى جنوب البلاد كان قبل جفاف السبعينات يتأثر بمناخ سوداني امطاره تصل 650 ملم لكن المعطيات المناخية الحالية حولته الي جزء من المناخ الساحلي القاري .

ب- الإقليم الساحلي البحري: اعتدال نسبي في متوسطات الحرارة بسبب تأثير المحيط والأمطار في حدود 150 ملم سنويا وتتأثر مدينة نواكشوط بخصائص هذا الاقليم .

الدرس3: المياه ومصادرها في موريتانيا

تمثل المياه موردا طبيعيا حيويا تنعكس أهميته في حياة كل المجتمعات البشرية وذلك بالنظر ال تأثير هذه المورد علي حياة الانسان بشكل مباشر او غير مباشر وبالنسبة الي بلد الصحراوي كموريتانيا فان اهمية المصادر المائية تصبح اكثر اهمية في تأثيرها القوي علي حياة السكان ونشاطاتهم الممارسة فما هي العوامل المتحكمة في هذه المصادر وما طبيعة تلك المصادر؟ ثم ما هي اهم المشاكل المؤثرة في تلك المصادر؟

*العوامل المتحكمة في المياه : تتحكم في المياه بصنفيها الجوفي والسطحي عوامل منها الطبيعي ومنها البشري ,فعلي الصعيد الطبيعي تتحكم في المياه الجوفية طبيعة التكوين الجيولوجي التي تجعل النطاقات النارية القديمة قليلة المياه ينما تكون الطبقات الرسوبية في النطاقات الحديثة ذات حظ اوفر في هذا المجال كما تساهم الظروف المناخية خاصة المعطيات المطرية في التأثير على المياه السطحية فتتأثر تلك المياه بأحادية مصدر التساقطات وعدم انتظامها وتعرضها للتبخر ,أما على الصعيد البشري فإن نمو السكان والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها البلاد والطلب المتزايد علي المصادر المائية يطرح خطر استنزافها.

*المصادر المائية : تقسم الموارد المائية الموريتانية إلى نوعين رئيسيين هما:

1-المياه السطحية : وتشمل المصادر الهيدرولوجية السطحية

-مياه الأمطار: الخصائص المناخية المؤثرة علي الامطار يجعلها متباينة زمانا ومكانا أذ غالبا مايكون هبوب الرياح الموسمية وتحرك الجبهة البيمدارية مصدر تلك التساقطات الأول ويعني ذلك أن فترة سقوط الامطار محدودة {مايبن يونيو-سبتمبر } وعلى الصعيد المكاني 500 ملم أقصى جنوب البلاد 150 ملم وسط البلاد واقل من 100 ملم في الشمال ويساهم فصل سقوط الأمطار في ضياع نسبة كبيرة منها بسبب التبخر الناتج من ارتفاع درجات الحرارة فالمفقود من مياه الامطار يقدر ب96% بينما 4% فقط هي المسؤولة عن الجريان السطحي وتغذية الطبقات الجوفية القريبة من السطح .

*مياه الأودية : التساقطات المطرية في مناطق الهضاب تؤدي الي حدوث سيول مؤقتة الجريان لكنها تجف بفعل التبخر لكنها تساهم مع ذلك في تغذية العيون والينابيع ومن امثلتها كوركول والجرفة وسجليل وكاركورو.

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

*مياه المحيط : رغم ملوحة مياه المحيط إلا انها مصدر مائي هام مستقبلي لو امكنت تحليتها ؛

*مياه النهر: يمثل نهر السنغال المجري المائي الوحيد الدائم الجريان , ينبع من هضاب فوتا جالون بغينيا ويقطع مسافة 1790 كلم ويخترق مجالات مناخية متنوعة وللنهر حوض هيدروغرافي تصل مساحته 337000 كلم مربع ويصل مستوي التدفق في المتوسط 6000 ومتر مكعب خلال الثانية الواحدة في فترات الفيضان لكنه يصل فقط 640 مترا مكعبا وتساهم تلك الفيضانات في زيادة خصوبة السهل الفيضي وفي تغذية الطبقات الجوفية القريبة من السطح .

ثانيا: المياه الجوفية: تتواجد المياه الجوفية علي شكل خزانات كبرى هي:

1- مياه القاعدة وسلسلة الموريتانيد: لا تخزن المياه إلا سطحيا داخل الصدوع والانكسارات وكمياتها محدودة وتشمل مياه تريس وأدرار ومناطق من اينشيري ولبراكه وكوركول وسيلبابي .

2- مياه أحواض الأزمنة الوسطى {الخزان الغربي} : يشغل منطقة الحوض الرسوبي الموريتاني السنغالي وتقدر طاقته الهيدرولوجية ما بين 25- 55 مليار متر مكعب م وتنقسم الي خزانات فرعية كبحيرات القارى النهائي مثل بلنوار وبنشاب ايدين وبحيرة الأيوسين الأوسط أمشتيل الواقعة غرب بحيرة براكه لكن مياه هذه البحيرات لا تتجدد.

خزان تاودني: ويضم مياه الحوضين وأجزاء من تكانت ولعصابة والمجابات الكبرى واحتياطه يتراوح ما بين 11-47 مليار متر مكعب .

-الخزان الفيضي يوجد بمحاذاة نهر السنغال بعرض يتراوح ما بين 10- 20 كلم وهو خزان متجدد بسبب فيضانات النهر السنوية ومياهه قريبة من السطح, ونشير ان مدينة نواكشوط كانت تعتمد في تزودها بالمياه منذ 30 سنة علي مياه بحيرة اترارزة ومنذ 2010 تمكنت المدينة من تزويد بالمياه المعالجة التي يتم ضخها من نهر السنغال ضمن مشروع آفطوط الساحلي .

مشاكل المياه: تعاني المصادر المائية الموريتانية من تأثير مشاكل عديدة , طبيعيه وبشرية , وفنية , ومالية .

الدرس 4: السكان في موريتانيا

تشكل موريتانيا نقطة الالتقاء البشري بين إفريقيا العربية وإفريقيا جنوب الصحراء لذلك تختلف عناصر السكان فيها، وقد بلغ عدد السكان في موريتانيا 3537368 نسمة سنة 2013 موزعين على مساحة واسعة توزيعا غير منتظم أملتته الظروف الطبيعية والبشرية، ويوضح هرم الأعمار نسبة نمو سكاني كبير وتباين بين الفئات العمرية الشيء الذي يبين فتوة السكان وي طرح على الدولة من الأعباء الاقتصادية والاجتماعية ما يجعلها غير قادرة على توفير الخدمات وفرص العمل . فكيف يتوزع السكان في موريتانيا؟ وما أبرز خصائصهم؟

الجغرافيا وفقا للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

النمو والتوزيع الجغرافي : رغم تأكيد الدراسات على قدم الاستيطان البشري في موريتانيا إلا أن البنية السكانية أخذت شكلها الحالي منذ قون فقط لتتعايش فيها مجموعتان يربطهما الدين الإسلامي والتعلق بالوحدة الوطنية هما العرب والسودانيون، وقد انتقل عدد السكان في موريتانيا من أكثر من 2.5 مليون سنة 2000 إلى أكثر من أربعة ملايين نسمة 2019 بنسبة نمو بلغت 2.77% ويعود هذا النمو الديموغرافي السريع إلى استمرار معدل ولادات خام مرتفع - لأسباب منها غياب السياسات التخطيط العائلي واعتبارات دينية وثقافية واجتماعية واقتصادية، ونسب وفيات تتناقص تدريجيا مع تحسن الغطاء الصحي والظروف المعيشية للسكان.

ويتوزع السكان في موريتانيا توزيعا غير منتظم يخضع لتأثير عوامل الطرد والجذب المختلفة بالنظر إلى أن متوسط الكثافة السكانية يصل إلى 4 ساكن للكلم² ومع ذلك تتباين كثيرا بين شمال البلد وجنوبه حيث أقل من ساكن للكلم² في تيرس زمور مقابل أكثر من 50 ساكن للكلم² في بعض مناطق الضفة قرب بابابي، ويفسر خلو بعض مناطق وسط وشرق وشمال البلاد من السكان بالظروف المناخية الصعبة والنشاطات الاقتصادية المحدودة مقابل وفرة المصادر المائية والأراضي الخصبة في مناطق أخرى.

بنية السكان: إذا كان هرم الأعمار في موريتانيا يوضح تقارب نسبي الإناث 50.7% والذكور 49.3% فإن الهرم نفسه يوضح اختلالا في نسبة الفئات العمرية وهي خاصية من خصائص أهram الأعمار في الدول المتخلفة التي تتميز بالقاعدة العريضة والقمة الحادة خلافا لما عليه حال الأهرام العمرية في الدول المتقدمة، وتأكيدا على ذلك فإن أكثر من 50% من الموريتانيين تقل أعمارهم عن 20 سنة، أما الأشخاص المسنون الذين تتجاوز أعمارهم 65 سنة فتصل نسبتهم 5% فقط ما يعني فتوة السكان وسيطرة فئة الشباب وما يمثله ذلك من أضرار سلبية تتخلص في مضاعفة الإنفاق في الميادين الاقتصادية والاجتماعية كالتهديب والصحة والتكوين المهني والضغط على الخدمات وانتشار البطالة، وتتوزع الفئة الموريتانية المنتجة بين القطاعات الأول بنسبة 53% والثاني 5% والثالث 42%، وتقدر نسبة البطالة المعلن عنها رسميا سنة 2015 بنسبة 10%، وتعتبر حادثة السن وتدهور القطاع الريفي والهجرة الداخلية والخارجية أهم مشاكل السكان في موريتانيا.

الدرس 5: التحضر في موريتانيا

تعتبر ظاهرة التمدن في موريتانيا ظاهرة قديمة حديثة حيث عرفت البلاد مدنا حضارية في القرون الوسطى اندثر بعضها، ومع مجيء الاستعمار ظهرت مدن جديدة أنشئت لأغراض عسكرية وإدارية وتجارية، لكن الظاهرة الحضرية اتسعت بشكل كبير بعيد حصول البلاد على استقلالها وتعاقب موجات الجفاف التي رفعت وتيرة التحضر بشكل متسارع وعنيف أدى إلى تفاقم المشكلات الحضرية، فما هي أبرز أجيال المدن في موريتانيا؟ وما أهم مشاكلها؟

يمكن تقسيم المدن في موريتانيا إلى ثلاثة أجيال أساسية هي:

- الجيل الأول: مثلت المنطقة الوسطى المهد الأول لنشوء المراكز الحضرية ضمن شريط ضيق يمتد من أطار إلى ولاتة في اتجاه شمالي غربي جنوبي شرقي، ويعود نشوء المراكز الحضرية في تلك المناطق إلى أسباب منها مرور مسالك التجارة الصحراوية بهذه المدن وتوفر الأمن ووجود نقاط المياه العذبة، غير أن البلاد شهدت فترات مناخية جافة وحروب

أهلية وزحزحة في المسالك التجارية نحو الأطلسي وهي العوامل التي أدت مجتمعة إلى اختفاء بعض المدن نهائيا مثل (كومبي صالح، أوداغست، تنيكي ...) وتقليص أحجام البعض الآخر (ولاتة، شنقيط، وتيشيت).

- الجيل الثاني: لأغراض عسكرية وإدارية أنشأ الفرنسيون مراكز حضرية كثيرة منها: أطار، لعيون، أفديرك، بير أم اكرين، ألاك وكيفه.. وتدعيما للأمن وتنظيما للاتصالات الإدارية الفرنسية تم إنشاء أغلب عواصم الولايات باستثناء مدن النهر التي أنشئت لأغراض تجارية بحتة مثل روصو، بوكي، وكيهيدي إضافة إلى نواذيبو وازويرات اللتين أنشئت بغرض استغلال الثروات البحرية والمنجمية على التوالي.

- الجيل الثالث : عرفت موريتانيا خلال عقود ما بعد الاستقلال تحولا قويا ومطرذا من حياة الظعن وما يرتبط بها من ثقافة توارثها البدو صاغرا عن كابر إلى حياة الاستقرار وما تفرض من سلوك وقيم تختلف كليا في أشكالها و مراميها عما كان مألوفا لديهم، ويعود هذا التحول في الأساس إلى الجفاف الذي ضرب البلاد في أواخر الستينات وفرض على السكان بعد أن غيض الماء وانعدم العشب الذين بدونهما لا تصح الحياة البدوية التوجه نحو المراكز الحضرية اضطرارا؛ لينتقل عدد المراكز الحضرية من خمسة سنة 62 إلى 16 سنة 77 إلى 22 مركزا سنة 88 إلى أضعاف هذا العدد في وقتنا الحاضر، وفي موريتانيا ظهرت مدن جاذبة هي نواكشوط التي ضمت لوحدها سنة 2013 نسبة 27.09 % من مجموع السكان ونسبة 56% من السكان الحضر لما يتوفر فيها من خدمات، وكذلك نواذيبو وازويرات اللتين ظلتا تنفردان بالصناعة الاستخراجية وبعض الصناعات التحويلية. وبشكل عام فقد شهدت فترة ما بعد الاستقلال نموا سريعا لسكان الحضر حيث ارتفعت نسبتهم من 3% لسنة 62 إلى 48.3 % سنة 2013، في حين تراجعت نسبة البدو الرحل من 78 % إلى 1.8%.

- مشاكل التمدن في موريتانيا: تعاني المدن الموريتانية من تأثير ظاهرة النزوح الريفي بفعل موجات الجفاف المتلاحقة ما أدى إلى تضخم المدن تضخما لم تصاحبه تحولات اقتصادية إيجابية لذلك ظلت هذه المدن مراكز استهلاك لا مراكز إنتاج، وقد ترتب على هذه الوضعية وجود مشاكل عمرانية كانهدام المخططات وانتشار أحياء الصفيح، والمشاكل الخدمية المتعلقة بالماء والكهرباء والصرف الصحي، والتعليمية والصحية والاجتماعية كالبطالة وانحراف الشباب وتزايد معدلات الجريمة وتعاطي المخدرات.

الدرس 6: منهجية معالجة المواضيع في المادة

1- منهجية تحرير المقال يتكوّن هذا العمل من ثلاثة أقسام:

- أ- المقدمة : تتألف من العناصر التالية: وضع الموضوع في إطاره التاريخي والمجالي تحديد الإشكالية بدقّة الإعلان عن عناصر الموضوع في شكل تساؤلات في أغلب الأحيان
- ب- العرض: يتطلّب التحرير حسن توظيف المعطيات التاريخية ويخضع إلى عدد من الاعتبارات ويقوم عموما على

التمشي التالي: تناول عناصر الموضوع بالشرح وفق التخطيط المعلن عنه في المقدمة ضمن تحرير مسترسل ومتناسك الانطلاق في كل عنصر بالفكرة العامة ثم تناولها بالشرح المفصل وتدعيمها بالشواهد والوقائع والتواريخ والأحداث في سياق يقوم على البرهنة والاستدلال اعتماد اللغة المخصصة للتاريخ بتوظيف معجم المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالمادة وتعريفها عند الضرورة إحكام الربط بين العناصر الفرعية والعناصر الرئيسية باعتماد جمل انتقالية تحقق حسن التخلّص الحرص على وضوح عناصر الموضوع ومكوناته شكلا ومضمونا بترك فراغ بين المقدمة والجوهر وبين الجوهر والخاتمة والرجوع إلى السطر عند المرور من عنصر فرعي إلى آخر.

ج- الخاتمة: تتكوّن عموما من عنصرين أساسيين الإجابة عن الإشكالية التي تمّ الإعلان عنها في المقدمة على أن لا يتحوّل ذلك إلى خلاصة لعناصر الموضوع، فتح آفاق على إشكالية جديدة لها صلة بالموضوع المدروس.

منهجية تحليل وثيقة

مرحلة التحريرالمقال (وثيقة):

(1) . المقدمة: (تتكوّن ضرورة من أربعة أجزاء :

في التاريخ :

- أ) . تحديد نوع الوثيقة وطبيعتها (خطاب ، مقال صحفي ، مذكرات ، أرشيف ، قصيد، نصّ: أدبي ، سياسي ، قانوني ، اقتصادي ، اجتماعي...)
- ب) . التعريف بالكاتب: تحديد العناصر التي تساعد على توضيح النصّ (شخصيته، أعماله، مهنته، أفكاره سياسية . اجتماعية ...)
- ج) . الإطار التاريخي: وضع الوثيقة في إطارها التاريخي (إذا كانت الوثيقة غير معاصرة للأحداث موضوع الوثيقة لا بدّ من ذكر الإطار الزمني الذي كُتِبَ فيه النصّ، والإطار الزمنيّ للأحداث موضوع النصّ)
- د) . طرح الإشكالية بتحويل المطلوب إلى أسئلة.

*في الجغرافيا:

- أ) . نوع الوثيقة: (جدول إحصائيّ، خريطة، رسم بياني)
 - ب) . موضوع الوثيقة
 - ج) . مصدر الوثيقة: (يمكن أن يعطي فكرة عن مصداقيتها)
 - د) . طرح الإشكالية بتحويل المطلوب إلى أسئلة
- (2) . العرض : لا بدّ أن يتمحور حول الفكرة / الأفكار الرئيسية الواردة بالوثيقة، سواء من خلال الإجابة عن الأسئلة المرافقة لها أو ببناء تحليل مترابط (تحليل، نقاش، نقد) لا نكتفي بشرح وتحليل الأفكار الواضحة بالوثيقة وإنما استخراج أفكار أخرى مرتبطة بها وإثرائها بالاعتماد على مكتسبات ومعلومات التلميذ الخاصة... لا نهمل الاستشهادات التي توضع بين ضفرين في التحرير (مقاطع من النصّ، أرقام ونسب من الجداول الإحصائية، الإشارة إلى الخريطة أو الرسم البياني وتحديد الجزء المستغلّ للاستشهاد به...)

(3) . الخاتمة :

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

الخاتمة ليست تلخيصا للموضوع المُقدّم وإنما هي عرض لحصيلة التحليل.

إبراز فائدة الوثيقة (تاريخية أو جغرافية). وإمكانية فتح آفاق أخرى للموضوع.

نموذج امتحان

أولا: ضع علامة (صح) أمام الاجابة الصحيحة وعلامة (خطأ) أمام الاجابة الخاطئة مع تصحيح

الخطأ.

حلف وارسو تأسس سنة 1954	الإقليم الصحراوي الموريتاني يمثل 75% من مساحتها.
تأسست الجاتعة العربية 1945/03/22	التضخم هو زيادة الكتلة النقدية
الحرب الباردة امتدت من (1947-1991)	البنية الجيولوجية الموريتانية تشكلت قبل الكامبري
حصلت موريتانيا علي الاستقلال 28/12/1960	الصين دولة من دول العالم الثالث.

ثانيا: عرف المصطلحات التالية: صندوق النقد الدولي، الرأسمالية: العولمة، الستار الحديدي

ثالثا: عرف بالشخصيات التالية: - المختار ولد محمد داداه، المهاتما غاندي

رابعا: تحرير مقال في التاريخ

الوثيقة:

(بعد الحرب العالمية الثانية ظهر في العالم قطبية ثنائية شرقية شيوعية بزعامة الاتحاد السوفياتي و غربية رأسمالية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية تصارعا طويلا لبسط النفوذ على العالم).

من خلال الفقرة و ما درست، اكتب موضوعا تاريخيا تعالج فيه ما يلي:

-طبيعة الصراع بين المعسكرين خلال الحرب الباردة.

- الإستراتيجية العسكرية التي اعتمد عليها كل منهما خلال هذا الصراع.

خامسا: تحرير مقال في الجغرافيا

يعد البترول أكثر المواد الأولية من حيث التبادل التجاري في السوق العالمية ، و يعتبر مادة استراتيجية حقيقية من الناحيتين الاقتصادية و السياسية خاصة في العالم العربي، و هام جدا في التنمية بالنسبة للدوله .

المطلوب : انطلاقا من الفقرة واعتمادا على ما درست ، اكتب مقالا جغرافيا تبين فيه :

-التوزيع الجغرافي للبترول في الوطن العربي وحجم الانتاج والاحتياط

-العوامل المتحكمة في تحديد اسعار البترول .

-دور منظمة الاوبك في التحكم في تحديد اسعار البترول .

الوحدة الثاتية : الأنشطة الاقتصادية في موريتانيا

-الدرس7: النشاطات الزراعية والرعية في موريتانيا (الفلاحة)

تشكل النشاطات الزراعية في موريتانيا نشاطا اقتصاديا فائق الأهمية باعتبارها تمثل عصب الحياة بالنسبة للكثير من أبناء هذا الوطن وتندرج الزراعة في إطار نشاطات القطاع الأول الذي يساهم في الناتج الداخلي الخام بنسبة 17٪ ويستوعب من اليد العاملة 53٪ ورغم العناية التي حظيت بها الزراعة في إطار برامج الإصلاح الهيكلي وخلال السنوات الأخيرة إلا أن مردوديتها لا تزال دون مستوى الطموحات نتيجة لظروفها الصعبة ومشاكلها المتعددة. فما هي الظروف العامة للزراعة في موريتانيا؟ وما أبرز أنواعها ومشاكلها؟

- الظروف العامة للزراعة في موريتانيا: ومنها الطبيعي كقلة الأمطار وتذبذبها وارتفاع درجات الحرارة وقلة المياه الجوفية، وفقر التربة، وتأثير الرياح الجافة، إضافة إلى ندرة التربة الزراعية؛ فيما تنصدر الظروف البشرية الطرق التقليدية المتبعة، وضعف وبدائية الوسائل المستخدمة؛ وعدم وجود الأسمدة العضوية والغلات في معظمها معيشية، والبذور غير منتقاة، ما يحد من أهمية الإنتاج ويقلل من أهميته.

أنواع الزراعة في موريتانيا: يمكن أن نميز ضمن الزراعة الموريتانية الأنواع التالية:

- الزراعة التقليدية: وهي زراعة معاشية وسائلها تقليدية وإنتاجها ضعيف ولا تسعى إلى التصدير وضمنها توجد زراعة الواحات التي تنمو تحتها زراعات ثانوية تضم محاصيل القمح والشعير والخضروات وغيرها، وقد بلغت أعداد النخيل سنة 2014 حوالي 2.6 مليون نخلة موزعة على 218 واحة بإنتاج يفوق 23000 طن للسنة.

- الزراعة المطرية: وترتبط بالنساقطات المطرية، وترتكز على إنتاج الحبوب وتوجد في النطاقات الساحلية، وتشهد تذبذبا كبيرا من سنة إلى أخرى تبعا لتذبذب الأمطار، وقد انخفضت مساحتها من 293760 هـ إلى 163012 هـ في السنوات 2013-2015 كما انخفض الإنتاج من 155300 طن إلى 74819 طن، ولا تتجاوز إنتاجية الهكتار 0.5 طن إلا نادرا في النطاقات المطرية.

- الزراعة الحديثة : وهي الزراعة المروية على ضفاف نهر السنغال من الأرز والخضروات وتهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتثبيت السكان في مواطنهم الأصلية، وقد بدأت هذه الزراعة منذ 1975 ممثلة في مزرعة امبورية، وإنشاء صونادير وتشجيع الخصوصيين لولوج هذا المجال، وإنشاء الكثير من السدود الصغيرة لصالح المزارعين، وأخرى كبيرة كسدي (مننتالي- ادياما) اللذين ساهما إيجابيا بشكل كبير، وقد بلغت المساحة المروية سنة 2015 نحو 58808 هـ بإنتاج تجاوز 293000 طن من الأرز الخام، وارتفعت مردودية الهكتار من 3.99 طن إلى 5.17 طن- على التوالي - بما قيمته 30 مليار من الأوقية. كما توجد زراعة الخضروات التي نمت وتطورت في النطاقات الحضرية وتستخدم فيها المستحضرات الكيميائية والأسمدة، وقد بلغت مساحة زراعة الخضروات سنة 2016 نحو 4000 هـ كما تضاعف إنتاجها.

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

ورغم تأثير الظروف الطبيعية الصعبة على المساحات المزروعة إلا أن الإنتاج الزراعي بشكل عام في ارتفاع حيث انتقل من 198649 طن سنة 2012 إلى 371858 طن لسنة 2015، على أن ما يميز الإنتاج الزراعي الموريتاني هو تذبذبه من سنة إلى أخرى تبعا للظروف المناخية المتقلبة.

مشاكل الزراعة: وتتصدرها المشاكل الطبيعية كقسوة المناخ وندرة الأراضي الزراعية وكالجراد والطيور والمشاكل العقارية وتلك المرتبطة بالحصاد والتخزين والتسويق، هذا بالإضافة إلى نقص التأطير الفني، وبدائية وسائل الإنتاج ونقص رؤوس الأموال.

ثانيا: التنمية الحيوانية {الرعى} :

لقد ظل النشاط الرعوي أكثر الانشطة الاقتصادية حضورا في حياة الموريتانيين ويتجلى ذلك من خلال الثروة الحيوانية ومساهمة النشاطات الرعوية في استعاب نسبة من اليد العاملة و تقدر ب 12 بالمائة وكذا مساهمتها في الناتج الداخلي الخام والمقدرة بأكثر من 14 بالمائة ويتميز هذا النشاط بالاقدمية والعاطفية والحركية .

*-الثروة الحيوانية : قد ساعدت الأراضي الواسعة الجافة و الظروف الطبيعية القاسية على تربية الحيوانات على اختلاف أنواعها من أغنام، ماعز، أبقار، جمال و خيول. ..

*الأبقار :وتتركز في المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية وتقدر ب 1.3مليون رأس

*الأغنام{الضأن-والماعز}: لها القدرة علي التكيف مع مختلف الظروف المناخية وهو ما يفسر الانتشار الواسع لها في المجال الموريتاني وتقدر ب 17 مليون رأس

*الإبل : وتقدر ب 1.35مليون رأس وقد بلغ انتاج اللحوم الحمراء 95.625طن سنويا يفيض عن الحاجيات الوطنية بينما يصدر قسم من الماشية الي البلدان المجاورة ولا يسوق من الالبان الا 5 بالمائة فقط اما صناعة الألبان الناشئة فتتولاها شركات اربع{تفسك.الوطنية.الصفا. توب لي}،وتبلغ طاقتها الإنتاجية ما يناهز 500000 لتر يوميا وهي كمية لا تمثل سوى 2 بالمائة من انتاج الماشية الوطنية. اما تربية الدواجن فهي حديثة العهد في البلاد ومحدودة خاصة المتعلقة بخاصية الفقس , حيث يتم استرداد البيض من الدول المجاورة ويجعل في حاضنات تقليدية حتي تتم عملية الفقس ولا توجد احصائيات دقيقة تشير الي مقدار الانتاج.

مشاكل التنمية الحيوانية: منها ما هو طبيعي يتعلق بالتغيرات المناخية والجفاف ومنها ما هو بشري

الدرس 8 : الصيد في موريتانيا

تعتبر الشواطئ الموريتانية من أغنى شواطئ العالم بالأسماك، وذلك نتيجة للوضع الجغرافي والمناخي المتميز لهذه الشواطئ، مما جعلها مأوى للكثير من أنواع السمك النادرة حوالي 600 نوعا من السمك وتقدر طاقة لاستغلال المسوح به ب 1.511000 طن ووصلت في موارد ميزانية الدولة 27 بالمائة . ويعتمد الاقتصاد الموريتاني بشكل كبير على الثروة السمكية حيث يشكل دخل هذا القطاع حوالي 46% من إجمالي الدخل العام. وتوجد في المياه الموريتانية العديد من الأساطيل البحرية الأجنبية التي تضم أكثر من 300 باخرة.

ويمكن تقسيم الصيد البحري إلى قسمين رئيسيين:

1 الصيد التقليدي :

ويعتبر هو المزود الأساسي للسوق الداخلية بالسمك، ويعتمد هذا القطاع على الوسائل البدائية من زوارق خشبية لا يمكنها الإبحار إلا في المناطق الشاطئية والضحلة مما ينعكس سلباً على الإنتاج المحلي. ويعتبر الشاطئ الممتد بين نواكشوط ونواذيبو.. مروراً بمنطقة ايمراقن (تجمع سكاني امتهن الصيد منذ فترة طويلة) مكان الاصطياد لهؤلاء ويمثل احتياطي سنوي يقدر 80 ألف طن ويقدر انتاجه ب 75881 ألف طن . ويعاني هذا القطاع من مشكلات عديدة جعلته لا يلبي حاجيات الوطن.. فالمنافسة الأجنبية واحتكار السوق من قبل كبار رجال الأعمال واعتماد هذا القطاع على آليات بسيطة جعلته لا يستطيع تلبية حاجيات الوطن في هذا المجال. وحسب دراسة إحصائية أجريت عام 1997م فإن هذا القطاع يضم حوالي 10000 عامل، ويمكن أن توفر فرص عمل كثيرة إذا تمت السيطرة على مضاربات السوق وتم توفير وحدات صناعية لتخزين وتصنيع حصيدلة الإنتاج السمكي ، ومع ذلك فقد سجل هذا القطاع رقماً كبيراً حيث بلغ إجمالي المنتج عام 1997 المجتمع حوالي 10000 طن. كما يمثل الصيد القاري في الضفة وبعض البحيرات أهمية كبرى حيث ظل يؤمن الاكتفاء الذاتي للسكان الموجودين في هذه المناطق. ولا توجد إحصائيات دقيقة لوزارة الصيد والاقتصاد البحري لعدد الصيادين ولا إجمالي المنتج العام في هذه المناطق، إلا أن دراسة أجريت عام 1978م تبين الأهمية التي كان يمثلها هذا الإنتاج حيث تراوح ما بين 13 إلى 15 ألف طن. إلا أن فترة الجفاف التي تعرضت لها هذه المناطق في السنوات التالية وتقدم الجبهة المالحة من المحيط في اتجاه القارة وكذلك زراعة الأرز في السنوات الأخيرة وما رافق ذلك من ظهور نباتات مائية جديدة لا تتلاءم والجو المناسب لنمو وتطور أنواع من الأسماك، كل هذه العوامل متضافرة قللت من الإنتاج حيث بلغ في عام 2008 حوالي 75880 طن فقط. وتراجع الإنتاج يعود أيضاً إلى: هجرة أغلب الصيادين إلى المراكز الحضرية وممارسة المهنة فيها. اهتمام سكان هذه المناطق بالزراعة نظراً للأولوية التي أعطتها الدولة لهذه الأخيرة على حساب الصيد فيها. تناقص مردود الصيد في المناطق المذكورة.

2 الصيد الصناعي :

وهو الركيزة الأساسية للاقتصاد الموريتاني بما يجلبه من العملات الصعبة، وتمارس هذا النوع من الصيد سفن ضخمة تتبع أساطيل بحرية مختلفة من أهمها الأسطول الروسي والأوكراني والليتواني والهولندي وغيرها كثير. ومن المؤسف أن هذه الأساطيل تتسبب في قتل كميات كبيرة من الأسماك سنوياً تتراوح ما بين 450 و 500 ألف طن سنوياً نتيجة

للإهمال وعدم الرقابة. وتمنح الدولة سنوياً العديد من رخص الصيد في الأعماق حيث بلغ عددها 167 رخصة سنة 1998م. والكثير من هذه السفن بها مصانع جاهزة للتعليب والتخزين، كما أن شحن وتفريغ الحمولات لا يتم في الموانئ الموريتانية، وبذلك تخسر موريتانيا فرص عمل كثيرة، بالإضافة إلى خسارة عائد تجاري كبير. ولا تتوفر إحصائية دقيقة لإجمالي منتجات هذا القطاع، إلا أن بعض الاقتصاديين يقدرها ب 48.701 مليون طن سنوياً ويضم هذا القطاع حوالي 5832 عاملاً من بينهم 1134 موريتانياً. كما يعتبر نقص الوحدات الصناعية لمعالجة وتخزين الأسماك (44 وحدة صناعية) له تأثير سلبي على تطور ونمو هذا القطاع. كما أن العديد من الشركاء الأجانب لا يثق في النظم المتبعة في داخل هذه الوحدات، كما أن القدرة الإنتاجية لهذه الوحدات ضئيلة جداً. وقد بلغ الانتاج سنوياً 944983 طن وعائدات وصلت الي 66624 مليون أوقية

ويعاني الاقتصاد البحري بصفة عامة من مشاكل عديدة منها : غياب الرقابة حيث إن الأسطول البحري الموريتاني يتكون من سفينة واحدة لا يمكنها مراقبة شاطئ يزيد على 600 كم. - الاستغلال المفرط للثروة السمكية، وهو ما حدا بالحكومة إلى سن راحة بيولوجية لمدة شهرين سنوياً إلا أن هذه الراحة لا تكفي نتيجة لعدم التزام السفن بها، وتواصل استغلالها المفرط للثروة السمكية. - سيطرة رجال الأعمال الأجانب، إذ إن أغلب الأساطيل البحرية أجنبية رغم تسجيلها بأسماء موريتانية مما يجعلها تفلت من قوانين الاستثمار، كما أن أغلب مالكي السفن يتمتعون بشراكة مالية مع كبار موظفي الدولة، مما يجعلهم يتهربون من دفع الضرائب المستحقة عليهم للدولة. يضاف إلى كل ذلك الاتفاقيات المجحفة التي وقعتها موريتانيا مع الشركاء الاقتصاديين، والتي أثرت سلباً على هذا القطاع

الدرس 9 : المعادن مصادر الطاقة في موريتانيا

تمتاز موريتانيا بتنوع ثروتها المعدنية من حديد ونحاس وجبس وفوسفات و تساهم هذه الثروات الطبيعية الهائلة مساهمة فعالة في تكوين الرأس المال الوطني وفي تطوير البلاد ودفع عجلة النمو فيها سواء عن طريق الإسهام في حل المشاكل الاجتماعية القائمة خصوصاً في مجال العمالة والتشغيل أو الاعتماد عليها كمصدر للحصول على العملات الصعبة التي تحتاج إليها البلاد , وتقوم الصناعة الإستخراجية في موريتانيا على ثلاث شركات أساسية :

أ - شركة اسنيم : {الحديد}

في عقد الخمسينات من القرن العشرين، قبيل الاستقلال ، بدأ استغلال مناجم الحديد في شمال موريتانيا بالزويرات من قبل شركة حديد موريتانيا (ميفارما) التي صدرت أولى شحناتها من تلك الخامات سنة 1963، وهو من النوع الجيد حيث تمثل نسبة التركيز فيه 80,64%، وقد انتقلت حقوق امتيازها من ميفارما بعد تأميمها سنة 1974 إلى الشركة الوطنية للصناعة والمعادن (اسنيم) التي تمتلك الدولة 78.95 % من رأسمالها. موقع الاقتصادي الموريتاني تقوم اسنيم باستخراج الحديد في الوقت الراهن من ثلاثة مناجم رئيسية هي الكلب، الكدية و لمهودات. و تعتبر ثاني منتج إفريقي للحديد بطاقة إنتاج تقدر ب 12 مليون طن سنوياً و ، هناك مشاريع قيد التنفيذ يمكن أن ترفع العرض التجاري للشركة إلى 16 مليون طن في حدود سنة 2013. وقد حققت الشركة سنة 2009 رقم أعمال بلغ 139 مليار أوقية

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

و ربح صافي قدره 32 مليار أوقية, كما بلغت مساهمة الشركة في الناتج المحلي الخام 10% وعائدات التصدير 39% وساهمت في تمويل ميزانية الدولة بنسبة 20%. في مجال استغلال الحديد مجالات تدخل عديدة في الاقتصاد الوطني كالسياحة من خلال سوماسرت (SOMASERT), وإنتاج الحديد والخرسانة سافا (SAFA), والإنشاءات الطرقية والصيانة بما فيها صيانة السفن (ATTM), و البناءات الميكانيكية وصناعة وتركيب بعض القطع الحديدية كومبكا (COMECA), و شركة أعمال البحر ساما (SAMMA) التي تهتم بالأعمال اليدوية و تصدير أنواع الحجارة الجميلة وفي مجال إنتاج الجبس و تسويقه شركة ساميا (SAMIA). يعمل باسنيما ما يقارب 4500 عامل وهو أكبر تجمع عمالي بعد الدولة .

ب - شركة تازيازت : {الذهب} بدأت شركة لاندين البريطانية عمليات التنقيب بعد حصولها على رخصة من الحكومة الموريتانية واكتشفت احتياطات هائلة من الذهب في تازيازت تقوم الشركة باستخراج الذهب من منجم تازيازت (350 كلم شمال نواكشوط , وقد باعت في سنة 2009 ما يقدر ب 150 ألف أونصة من الذهب محققة رقم أعمال يقدر ب مليار دولار منها 65% أرباح . تنفذ الشركة في الوقت الراهن برنامج طموحا لتطوير منجم تازيازت ليصل إنتاجه إلى 1.5 مليون أونصة ذهب و سينتهي المشروع بداية سنة 2014 مما سيدير على الشركة دخلا سنويا يقدر ب 2.5 مليار دولار سنويا منها 300 مليون دولار نصيب الحكومة الموريتانية و 50 مليون دولار نصيب ولاية داخلت انواذيبو

{البتروال والغاز}

تسنى الائتلاف من الشركات العالمية بزعامة الشركة الأسترالية "وود سايد WOOD SIDE " التنقيب عن الذهب وتم اكتشاف أول بئر نفطي أطلق عليه اسم "شنقيط" تيمنا بالرمزية التاريخية التي تمثلها تلك المدينة. وهذه البئر التي اكتشفت سنة 2001 باحتياطات تصل إلى مائة وعشرين مليون برميل, من المنتظر أن تكون طاقتها الإنتاجية اليومية في حدود 75 ألف برميل يوميا. وفي سنة 2003 BENDA وهو أكثر أهمية اقتصادية من حقل شنقيط باحتياطات تصل إلى 350 مليون برميل, وحقل الغاز "بندا" BENDA, و"تيفيت". TEVET تم ذلك بعد أن أصدرت السلطات الموريتانية أزيد من ثلاثين رخصة للبحث عن النفط وغيره من المعادن القاعدية النفيسة في موريتانيا. وباعتبار حقل شنقيط باكورة الإنتاج النفطي الموريتاني, فإن العائدات المتوقعة منه سيتم توزيعها بحيث تساهم في تغطية نفقات الاستكشاف والتنقيب وتطوير الاستغلال, إضافة إلى توفير 18.4 مليون برميل من الخام, يتم تخصيص 60% منها لتغطية تكاليف التنقيب والاستغلال والتطوير, في حين توزع 40% كأرباح منها 35% للدولة الموريتانية و 5% بين أعضاء التكتل النفطي المشرف على حقل شنقيط. ولا شك أن النفط سيعيد تشكيل معالم وسمات الاقتصاد الموريتاني حيث ستتراجع أهمية القطاعات التقليدية, وبالدرجة الأولى, الرعي والفلاحة لصالح قطاع النفط الوليد, وهو ما ستكون له انعكاسات متعددة الجوانب على مستقبل التنمية في موريتانيا ورهاناتها المستقبلية

ج- النحاس : تقوم شركة MCM المملوكة للشركة الكندية, تستغل منجم كلب مقرين الذي اشترته سنة 2006 في مدينة أجبوجت. يعمل في الشركة 1051 عامل و بلغ إنتاج الشركة سنة 2009 من النحاس 36608 طن مركز و

الجغرافيا وفقا للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

93352 أونصة ذهب , ومنذ بداية تشغيل المنجم حققت الشركة مبيعات خيالية محققة أرباحا صافية تقدر ب 94,6 مليون دولار سنة 2009 و 91,9 مليون دولار سنة 2008م

الحبس: توجد كميات من الجبس بالقرب من العاصمة نواكشوط في جهة الشمال وعلى شكل شريط يتراوح طوله ما بين (50-60) كلم وقد باشر الإنتاج والتصدير في الثمانينيات وبلغت الكميات المنتجة منه 1650 طن كما يقدر احتياطه بنحو 20مليون طن كما يوجد الملح والفوسفات وغيرهم من المعادن .

مشاكل التعدين: متعددة كالمشاكل المرتبطة برقابة الثروات البحرية والمشاكل الفنية والمالية وكذلك المرتبطة بالتجارة

الدرس 10- السياحة والصناعة

1-السياحة: مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والاقتصادية والتي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وتتعدد الأغراض التي سافر من أجلها إلا أنها لا تشمل العمل، تعتبر السياحة من أهم مصادر الدخل لدى الدول ، لذا تسعى الدول إلى تنمية السياحة داخلها بمختلف أنواعها لجذب المزيد من السياح، وتتنوع أهميتها وتعم فوائدها على الدولة وعلى أهل البلاد وعلى السائحين ونذكر أهميتها فيما يلي:

- دخول العملة الصعبة إلى البلاد والتي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني وسد ميزان المدفوعات.

زيادة فرص العمل لدى الشباب وكل الفئات، فحيثما يحل السائح بأي مكان فهو يحتاج إلى المزيد من الخدمات والتي من شأنها توفير فرص العمل المختلفة.

-تعتبر وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب، وعملية توجيه فكري يتأثر فيها السائح بالطابع الثقافي للدولة التي يسافر إليها ويتعرف أكثر سكان البلد الأصلية على ثقافة الشعوب الأخرى.

-الترفيه والاستمتاع فتعد السياحة وسيلة للحصول على الراحة الجسمية والجسدية عن طريق ممارسة العديد من الأنشطة التي تدخل السرور إلى النفس.وتتميز موريتانيا بامتلاكها للعديد من أماكن الجذب السياحي الطبيعية في افريقيا المتمثلة في الصحراء والشواطئ الساحرة والوديان والمحميات الطبيعية إلى جانب المناطق الأثرية . واحة ترجيت،مدينة ولاتة، محمية حوض آرकिन الوطنية،مدينة شنقيط، وادان،منطقة عين الصحراء التي توجد بالقرب من وادان وهي عبارة عن تشكيلة من الظواهر الطبيعية المثيرة والتي تعرف أيضا باسم) تكوين الريشات، حديقة جاولينج الطبيعية على ضفاف نهر السنغال.وتعاني من مشاكل منها:

- شواطئ خلابة دون منشآت سياحية ويعود ذلك لغياب الاستثمار فيها وغياب الاهتمام من طرف القطاعين العام والخاص.

- ضعف بنية النقل، الامن، والعديد من المشكلات.

2- الصناعة {التقليدية والحديثة} الصناعة: تكتسي الأنشطة الصناعية أهمية كبيرة في مجال الاقتصاد لمالها من انعكاسات إيجابية علي بقية قطاعات الاقتصاد,تعتمد موارد الصناعة الموريتانية على تعليب الأسماك فمياها تحوي على أغنى مصايد الأسماك في العالم. وتعتمد كذلك على التعدين واستخراج الحديد والجبس والذهب, كما تم اكتشاف بعض الحقول النفطية في الآونة الأخيرة, كما تصدر موريتانيا خام الحديد والذهب الذي تنتجه من مناجمها.تستورد موريتانيا الآلات والمعدات والنفط ومشتقاته والمواد الاستهلاكية وكلها امور تجعل مساهمة الصناعة لا تتجاوز 5 بالمائة ولها جملة من الخصائص اهمها:

هيمنة الأنشطة الاستخراجية وضعف الانتاج والمردودية الضعيفة .

أنواع الصناعة

*الصناعة الحديثة:وتنقسم الي الانواع التالية :

-الصناعات الاستخراجية والمعدنية: وتعتمد وإنتاج الحديد والخرسانة سافا (SAFA) , والإنشاءات الطرقية والصيانة بما فيها صيانة السفن (ATTM) , و البناءات الميكانيكية وصناعة وتركيب بعض القطع الحديدية كوميك (COMECA) , و شركة أعمال البحر ساما (SAMMA) التي تهتم بالأعمال اليدوية و تصدير أنواع الحجارة الجميلة وفي مجال إنتاج الجبس و تسويقه شركة ساميا (SAMIA)

-الصناعات الاستهلاكية : كالصناعات المرتبطة بالاسمنت والجبس وبعضها يرتبط بالمواد الكيماوية مثل البلاستيك والصابونوتشمل ايضا الصناعات الغذائية ويسمي هذ النوع من الصناعة بالصناعات التحولية..

*واقع الصناعة التقليدية

تلعب الصناعة التقليدية دوراً هاماً في النسيج الاقتصادي الموريتاني، ويتجلى ذلك في المحاور التالية: تنوع الإنتاج في الصناعة التقليدية وقدراته على تلبية مختلف الحاجات والأذواق. انتشاره في عموم التراب الوطني سواء تعلق الأمر بالوسط الحضري أو الريفي القدرة على استيعاب اليد العاملة من مختلف التخصصات والمستويات أداة مثلى لامتناس البطالة ومحاربة الفقر والحرمان الاجتماعي. القدرة على ولوج الأسواق بفضل جمال هذه الصناعة وما تمثله من حضارة وتراث.

أنواع الصناعات التقليدية: توجد الصناعة التقليدية على امتداد التراب الوطني في المدن الكبرى كما في الأرياف والبوادي حيث يمارس الصانع عمله في ورشته ويعرض منتجاته فيها أيضاً سواء تعلق الأمر بصناعة المعادن أو الخشب أو الجلد أو النسيج .ويضم قطاع الصناعة التقليدية أكثر من 8000 ورشة، وأكثر من 1700 تعاونية، تضم أزيد من 14000 منخرط.

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

الإنتاج في قطاع الصناعة التقليدية : لا توجد إحصائيات دقيقة للإنتاج في هذا القطاع وكلما هناك هو تقديرات وحسابات تجربتها إدارة الصناعة التقليدية اعتماداً على بعض المؤشرات الإحصائية وبيانات يصدرها المكتب الوطني للإحصاء والبنك المركزي أو عمليات تتم بالتعاون مع بعض الخبراء في المنظمات الدولية.

حجم الإنتاج في الصناعة التقليدية الفترة ما بين 1997 - 2002 القيمة: بـ1000 دولار

السنة/الصناعة	1997	1998	1999	2000	2001	2002
المعادن الثمينة	5300	5310	5307	5295	5243	5308
الحديد والنحاس	8543	8578	8595	8621	8643	8661
الخشب	11252	11265	11281	11302	11326	11433
النسيج	38573	38686	38924	39107	39413	39508
الجلد	3469	3478	3497	3605	3616	3612
الخدمات	24389	24474	24758	24872	25155	25311
الجميع	91526	91791	92360	92802	93406	93833

الصادرات من الصناعة التقليدية تتركز الصادرات على السلع التالية (مرتبة حسب الأهمية): (الجلود الخام وبعض المنتجات الجلدية. الحلي وبعض المجوهرات الثمينة. الألبسة المطرزة بالخياطة والمصبوغة محلياً.

الدرس 11 :التجارة والنقل والاتصالات : في بلد صحراوي يمتد على أكثر من مليون كيلومتر مربع، شكّل تحدي الطرق أكبر عائق أمام التنمية والمواصلات والمبادلات التجارية الداخلية. طوال خمسين عاماً من استقلالها، لم تتمكن موريتانيا من إنجاز سوى 3 آلاف كيلومتر من الطرق المعبدة، وفي السنوات الأخيرة وضع إنشاء الطرق في مقدم أولويات التنمية، ويعول الموريتانيون على الطريق الموريتاني الجزائري الذي سيربط البلدين عبر طريق دولي، وهو سيكون ثاني أهم طريق في موريتانيا، وذلك بعد إنجاز طريق موريتانيا - المغرب الذي رفع مقدار المبادلات التجارية بين البلدين إلى مستوى غير مسبوق. ويقسم النقل الي:

1-النقل البري: ويعتمد على البنية التحتية التالية:

*السكة الحديدية ويبلغ طولها 675 كلم وترتبط بين مناجم الحديد بزويرات ومناء التصدير بانواذيبو

*شبكة الطرق البرية : يبلغ طوله أكثر من 8000 كلم وتقسم الى طرق غير معبدة وطرق معبدة. -الطرق غير المعبدة تربط بين مختلف المدن ومحيطها الجغرافي ويصل طولها ال 5000 كلم اما الطرق المعبدة في تزيد على 3000 كلم

الجغرافيا وفقاً للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

وتقسم الى محاورا همها نواكشوط -روصو 210كلم محور نواكشوط -أطار ويبلغ طوله 450كلم ومحور نواكشوط - النعمة {المعروف بطريق الأمل} ويبلغ طوله 1100كلم وكذلك محور نواكشوط -نواذيبو 475 كلم .

2-النقل الجوي : تتصل موريتانيا بالخارج من خلال مطارها الرئيسي مطار نواكشوط والذي يقع على مسافة 4 كم من مركز العاصمة، وفي موريتانيا 8 مطارات أخرى قياسية معبدة إضافة إلى 18 مهبط غير معبدة . كما تتصل بالخارج من خلال ميناء الصداقة الذي يقع العاصمة نواكشوط، وميناء نواذيبو وهناك موانئ في كيهيدي وروصو . أما المواصلات الأسلكية فيوجد لديها نظام ضعيف من الكابلات ومحطتان على الموجة AM ومحطات تلفزيون عام وخاصة ومحطة واحدة للأقمار الصناعية ومحطات على الموجة القصيرة FM.

***التجارة:** تصنف ضمن أنشطة القطاع الثالث فموقع موريتانيا اهلها ان تكون عبر العصور الوسطى محطة تبادل تجارية تمر بها القوافل في ماعرف بالتجارة عبر الصحراء واعتمدت موريتانيا في تجارتها التقليدية على تجارة الملح والسمغ العربي لكن اهميتها اصبحت محدودة وكذلك تجارة المواشي

اما التجارة الحديثة فتعتمد علي مقدار الصادرات والواردات حيث بلغت الصادرات 359 مليون دولار أمريكي حسب إحصائيات عام 2000 وتتكون أساسا من الحديد الخام ومنتجات الأسماك و مشتقاتها والمواشي و البلدان الرئيسية التي يصدر إليها هي فرنسا بنسبة 18% و اليابان بنسبة 16 % و ايطاليا بنسبة 13 % واسبانيا بنسبة 10 % وكذلك دول غرب أفريقيا اما الواردات 335 مليون دولار أمريكي حسب إحصائيات عام 2000 وهي أساسا تتكون من المشتقات النفطية و المواد الغذائية وأدوات البناء والأقمشة والملابس والآلات الالكترونية المختلفة وقطع غيار السيارات و الخضروات والفاواكه وغيرها من المواد والبلدان الرئيسية التي تستورد منها موريتانيا هي فرنسا بنسبة 33 % والولايات المتحدة الأمريكية 10% و اسبانيا 9 % و الجزائر 6 % وألمانيا 6 % و النسبة الباقية تأتي من دول مختلفة اما الميزان التجاري فهو يعبر عن العلاقة بين الصادرات والواردات ويشهد عجز دائم.

الدرس 12: مشاكل الاقتصاد الموريتاني: (خاص بالآداب العصرية)

يعاني الاقتصاد الموريتاني من عدة مشاكل تعيق نموه ويمكن اختصار تلك المعوقات في النقاط التالية:

- الفساد المستشري في مفاصل الدولة رغم تراجعها في السنوات الثلاث الماضية وفق بعض المحللين الاقتصاديين نتيجة للإصلاحات التي ادخلت علي الاقتصاد الموريتاني .
- عدم الاستقرار السياسي انتج عنه غياب استراتيجية اقتصادية ناجعة، تضخم العملة , ضعف القدرة الشرائية للمواطنين , مشاكل الطاقة والمياه حيث يمثل ارتفاع تكاليف الطاقة والمياه عائقاً كبيراً أمام الصناعات الاستخراجية في موريتانيا مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج , الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الحافز على الاستثمار. مشاكل النقل والمواصلات - التبعية المفرطة للاقتصاديات الغربية. التضخم ولاختلالات البنيوية والمديونية الخارجية

الوحدة الثالثة: العالمين العربي والإفريقي

الدرس 13: الوطن العربي - الطبيعة والبشر والنشاطات الاقتصادية - نموذج البترول

يمثل الوطن العربي في إطاره العام وحدة طبيعية و بشرية، هذا ما يذلل عراقيل وحواجز عديدة و ما يسهل قيام هذه الوحدة في المجالات الأخرى.

1 - الموقع: يقع الوطن العربي في وسط العالم القديم، ممتدًا من المحيط الأطلسي غرباً حتى الخليج و جبال زاغاروس شرقاً، و من البحر المتوسط و جبال طوروس شمالاً حتى أواسط أفريقيا و المحيط الهندي جنوباً يمتد بين خطي عرض 2° جنوباً و 38° شمالاً و بين خطي طول 15° غرباً و 60° شرقاً. يبلغ أقصى إمتداد للوطن العربي من المحيط الأطلسي غرباً إلى الخليج شرقاً حوالي 6000 كلم، كما يبلغ أقصى إمتداده من الجنوب عند الحدود الجنوبية للسودان، إلى أقصى الشمال عند الحدود الشمالية لسوريا و العراق نحو 4000 كلم.

2 - المساحة: تقدر مساحته بـ 13.620.000 كم². و هو بذلك أكبر مساحة من الولايات المتحدة، و يفوق بمساحته القارة الأوربية كلها بما في ذلك القسم الأوربي من مجموعة الدول المستقلة. نجد ما يعادل 23 % من مساحة الوطن العربي تقع في القارة الآسيوية و الباقي ما يعادل 77 % في القارة الإفريقية. كما يضم 22 وحدة سياسية أو دولة منها 10 دول في إفريقيا و 12 دولة في آسيا. من خلال الإلتساع العظيم للوطن العربي و إمتداده الكبير في قارتي إفريقيا وآسيا يمكن عزيزي الدارس إستقراء معالم جغرافية طبيعية واضحة بحرية كانت أم برية.

3 - التضاريس تتأثر بنية الوطن العربي في تكوينها بعاملين أساسيين هما :

1 - وجود كتلة صلبة إلى الجنوب من هذا الوطن (شبه الجزيرة العربية، مصر، ليبيا و الصحراء الغربية) كانت في الماضي تعرف بقارة جندوانا تفتتت في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني. قاومت الحركات الإلتوائية التي أدت إلى تكوين الجبال لكنها تأثرت بالحركات الإنكسارية العنيفة التي أدت إلى تكوين الأخدود الإفريقي العظيم و يشطره إلى شطرين يفصل بينهما البحر الأحمر.

2 - وجود بحر عظيم كان يقع إلى الشمال، يسمى بحر تيثيس Tethys (في أواخر الزمن الجيولوجي الأول و كان يغطي أرض العراق، سوريا، لبنان، الأردن، فلسطين، أجزاء من أرض مصر، ليبيا و بلاد المغرب، تأثرت بالحركات الإلتوائية و في النهاية كونت جبال زاغاروس و الأجزاء الشمالية الغربية من جبال الأطلس في المغرب العربي. على ضوء البنية يمكن تقسيم الجبال إلى نوعين حسب المنشأ أو التكوين و حسب العوامل التي ساهمت في تشكيلها.

أ - الجبال :

أ- الجبال الإلتوائية : هي من النوع الألبى (الزمن الجيولوجى الثانى) تقع فى شمال غرب و شمال شرق الوطن العربى، و تضم سلاسل الأطلس منها الأطلس التلى، التى تعرف فى تونس باسم الدورسال التونسى.

أما فى الجزائر فتسير على هيئة سلسلتين متوازيتين. أما فى المغرب فتأخذ شكل قوس كما هو الحال فى جبال الريف 2200 متر إضافة إلى جبال الأطلس الصحراوى فى الجزائر وجبال الأطلس الأعلى والأوسط فى المغرب الأقصى.

* جبال زاغروس : تحتل 10/1 مساحة العراق تقريبا. و تندرج فى الإرتفاع شمالا وغربا حتى تصل إلى علو شاهق بالقرب من الحدود الإيرانية، وهذه المنطقة عبارة عن سلاسل جبلية طويلة متوازية و متقاربة تفصل بينها سهول طويلة ضيقة ...

* جبال عمان : تعد امتداد لجبال زاغروس، تحتل الركن الجنوبى الشرقى لشبه الجزيرة العربىة، تتألف من عدة أقواس جبلية تمتد على الساحل ما بين رأس الحد و رأس مسندم يتوسطها الجبل الأخضر التى يصل فى الإرتفاع 3000 م.

ب - الجبال الإنكسارية تختلف من حيث المظهر أو طبيعة التكوينات فهى قديمة تعرضت لحركات التصدع التى تمت فى الزمن الجيولوجى الثالث و أدت إلى تكوين البحر الأحمر. تتمثل فى :

* مرتفعات البحر الأحمر فى مصر و السودان، حيث يتراوح ارتفاع جبال الأحمر ما بين 800، 1000 م. أعلى قمم هذه السلاسل فى مصر هو جبل الشايب 3181 م. وجبل صمطة 1978 م.

* جبال الحجاز و عسير و مرتفعات اليمن، انحدارها شديد و فجائى نحو الغرب وتدرجى نحو الشرق، تتكون من صخور نارية و متحولة و صخور بركانية قديمة، يبلغ ارتفاعها إلى الشمال من مكة 1200 م إضافة إلى مرتفعات مجموعة جبال الشام.

ب - السهول : يمكن أن نميز بين نوعين من السهول :

* سهول فيضية : تكونت نتيجة الرواسب النهرية، منها سهول دجلة والفرات حيث تمثل 5/1 مساحة العراق أى ما يساوى 93000 كم² يتراوح ارتفاعها عن مستوى سطح البحر ب 1000 م.

* سهول وادى النيل و دلتاه : أراضي خصبة، و سهول الأودية الجبلية تشكلت بفعل الأنهار الجبلية السريعة. و هذه السهول تعد من أجود الأراضي خصوبة و أكثرها استقطابا للسكان كما قامت بها حضارات عريقة جدا.

* سهول ساحلية : تختلف من حيث طبيعة التكوين و خصوبة الأراضي واتساعها، كما أن أهميتها الإقتصادية تختلف من منطقة إلى أخرى ويمكن تقسيمها إلى مايلى :

- السهول الساحلية للبحر الأبيض المتوسط و المحيط الأطلسى.

- السهول الساحلية للبحر الأحمر و البحر العربي.

- السهول الساحلية للخليج العربي.

ج - الهضاب : تعد أكثر الأشكال التضاريسية انتشارًا في الوطن العربي، تمتد من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق، يفصل أخدود البحر الأحمر بين وحدتين من الهضاب هما : * هضبة شمال إفريقيا : تمتد على مساحة حوالي 3000 كلم²، تشغل ما يعرف بالصحراء الكبرى، يتميز سطحها في الغالب بالاستواء . كما أنها تنحدر تدريجيا نحو الشمال كما توجد بها سلاسل جبلية قديمة منها الهوقار و التاسيلي في الجزائر ،جبال تبستي في ليبيا ودارفور في السودان. و تكوينات على الحدود الليبية المصرية السودانية تكثر بها الأحواض و الوديان الجافة و الواحات.

* هضبة شبه الجزيرة العربية : تمتد من الخليج العربي في الشرق إلى مرتفعات البحر الأحمر في الغرب، و من البحر العربي في الجنوب حتى حدود الوطن العربي في الشمال، يتراوح متوسط ارتفاعها ما بين 500، 900 م. أهمها هضبة بادية الشام في الشمال وهضبة نجد في الوسط و هضبة حضرموت في الجنوب.

د - الصحاري : تشغل حوالي 80 % من مساحة الوطن العربي و تتمثل في الصحراء الكبرى الإفريقية ثم الصحراء الشرقية و الغربية في مصر، صحراء بلاد النوبة في السودان، صحراء النقب في فلسطين و بادية الشام في بلاد الشام

- المناخ : يتأثر مناخ الوطن العربي بالموقع الفلكي و طبيعة التضاريس و اتجاهها ومراكز الضغط و الأذرع المائية. و يمكن تقسيم الوطن العربي إلى ثلاثة أقاليم مناخية كبرى :

أ - إقليم المناخ المداري : يسود وسط و جنوب السودان، شرق موريطانيا ومرتفعات اليمن، يتميز بغزارة أمطاره وارتفاع الحرارة طول العام. إلا أن حرارته أقل من الإقليم الصحراوي بسبب تأثير المطر والغطاء النباتي وتبلغ كمية الأمطار السنوية بين 1000-1200 ملم. ب - إقليم البحر المتوسط : يشغل كل المناطق المطلة على البحر المتوسط تتراوح كمية التساقط بين 500 -1000 ملم و تقل على العموم كلما إتجهنا من الغرب إلى الشرق، يمتاز بالحرارة والجفاف صيفا والأمطار والدفئ شتاءا تتذبذب أمطاره من سنة إلى أخرى. ج - إقليم المناخ الشبه الجاف : يمتد جنوب إقليم البحر المتوسط تتراوح كمية أمطاره بين 300 إلى 400 ملم و يمتاز بالحرارة المرتفعة و الجفاف صيفا و البرودة النسبية شتاءا، ونسبة الرطوبة ضئيلة لكونه بعيدا عن المؤثرات البحرية.

د - إقليم المناخ الصحراوي : يسود القسم الأكبر من مساحة الوطن العربي و يتميز هذا النطاق بارتفاع درجة الحرارة في الصيف و انخفاضها في الشتاء كمالا يزيد متوسط الأمطار فيه عن 10 ملم إضافة إلى المدى الحراري السنوي الكبير. يشمل جنوب العراق، بادية الشام، صحراء شبه الجزيرة العربية، جنوب مصر، شمال السودان والصحراء الكبرى الإفريقية.

5 - النبات : يتأثر نمو النبات في الوطن العربي ب المناخ، نوع التربة و التضاريس. و يمكن تقسيمه إلى :

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

أ - الغابات : تتمثل في غابات إقليم البحر المتوسط في شمال الوطن العربي، الغابات المدارية في جنوبه، و هي دائمة الإخضرار منها : الصنوبر، الأرز و البلوط.

ب - الحشائش : توجد به مساحات شاسعة من حشائش الاستبس في الشمال و حشائش السفانا في الجنوب.

ج - النباتات الصحراوية : عبارة عن نباتات شوكية قصيرة تقاوم الجفاف لطول جذورها مثل الصبار، الشيح إضافة إلى أشجار النخيل.

6 - الموارد المائية :رغم أن الصحراء تغطي 80 % من مجموع مساحة الوطن العربي إلا أن ذلك لم يمنع من وجود شبكة مائية تظهر من خلال :

أ - نهر النيل : ينبع من البحيرات الاستوائية خاصة بحيرة فكتوريا في أوغندا، يبلغ طوله 6670 كلم يصب في البحر المتوسط.

ب - نهر الفرات : ينبع من هضبة أرمينيا و يجري بأراضي سوريا والعراق و يتلقى بنهر دجلة يبلغ طوله 3200 كلم.

ج - نهر الأردن : له منبعان الأول الحاصباني في لبنان و الثاني بانياس في سوريا، وكلاهما جنوب جبل الشح.

إضافة إلى أنهار و أودية أخرى كالعاصي في سوريا، اللبطني في لبنان، جوبا بالصومال، أم الربيع بالمغرب الأقصى و الشلف بالجزائر. د - المياه الجوفية : و تمثل مصدر من مصادر المياه في الوطن العربي و لكن تتفاوت الكميات المستخرجة من دولة إلى أخرى حيث تصل بمصر إلى 3.8 مليار م³ . و يمكن أن يستفاد بها في المجال الزراعي خاصة في المناطق الصحراوية.

II - الدراسة البشرية :

يبلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي 285.6 مليون نسمة عام 1996 و هم قليلون مقارنة بالمساحة الشاسعة و كثافة الوطن العربي لا تزيد عن 11 نسمة / كلم² و هي كثافة منخفضة يعود ذلك إلى إتساع مساحة الوطن العربي كما أنها مختلفة من دولة إلى أخرى وحتى في إطار الدولة الواحدة. فهي 10 نسمة / كلم² في الجزائر، السودان و الصومال، وتتراوح ما بين 10 - 50 نسمة / كلم² في مصر، المغرب، تونس، العراق و الكويت، أما في الأراضي الزراعية فترتفع إلى 300 نسمة / كلم² و تبلغ أقصاها 1300 نسمة / كلم² في دلتا وادي النيل، أما في المناطق الصحراوية فلا تزيد عن 1 نسمة / كلم² و يعود ذلك إلى أكثر من سبب.

1 - تركيب السكان : ينتسب سكان الوطن العربي إلى مجموعة البحر المتوسط و هي فرع من السلالة السامية و الحامية. هناك 4 % أجنب، و يدين 90 % من سكانه بالإسلام، أما الباقي فمسيحيون و يهود. و هناك 95 % من الذين يتكلمون العربية و يتحدثون الفرنسية والإنكليزية.

2 - نمو السكان : عرف الوطن العربي في النصف الثاني من القرن 20 زيادة سكانية عالية حيث تضاعف عددهم، من 193.5 مليون نسمة عام 1985 إلى 257 مليون نسمة عام 1995 ليصل إلى 285 مليون نسمة عام 1996 و وصل 384 مليون نسمة في 2010 وترجع هذه الزيادة إلى ارتفاع نسبة المواليد وتصل ما بين 20 - 35 في الألف وانخفاض معدل الوفيات بحيث تصل إلى 11 في الألف.

3 - توزيع السكان : يتوزع سكان الوطن العربي من الوجهة الجغرافية إلى أربع مناطق رئيسية :

1 - شمال إفريقيا في السهول الساحلية.

2 - منطقة حوض النيل تضم مصر و السودان حيث خصوبة التربة والمصادر المائية.

3 - الهلال الخصيب : العراق، سوريا، لبنان، فلسطين و الأردن. تشتد الكثافة السكانية في المناطق القريبة من البحر المتوسط (السهول).

4 - شبه الجزيرة العربية : 1/3 في اليمن و يمثل سكان المملكة العربية السعودية 1/2 السكان (الحجاز ، عسير ، الاحساء) و قلب نجد، كذلك في الوسط، نتيجة التربة البركانية ووفرة التساقط. و يمثل سكان المدن 39 % و هم في زيادة مستمرة بسبب الهجرة الريفية وإكتشاف البترول أما سكان الريف فيمثلون 60 % و البدو 1 % من مجموع سكان الوطن العربي وأخذ عددهم يتناقص من سنة إلى أخرى بسبب استقرارهم ، و الجدير بالملاحظة أن الشباب يمثل 54 % من مجموع السكان مقابل 40 % من الكهول و 6 % من الشيوخ. و هذا يدل على فتوة المجتمع العربي.

** الأنشطة الاقتصادية {البترول} *

فمن المعلوم أن الوطن العربي يحتوي على 55 % من إحتياط البترول العالمي، و لبترول الشرق الأوسط أهمية بالغة لأنه أرخص بترول في العالم من حيث تكاليف الإنتاج حيث يوجد ضغط شديد في جوف الأرض يدفع البترول دفعا ذاتيا مما يخفض من نفقات الإنتاج. إلى جانب أن هذه الثروة ليست بعيدة عن البحار مما يعطي لها ميزة إصالها إلى الأسواق بأقل تكلفة (الخليج العربي، قناة السويس، البحر المتوسط). يبلغ إنتاج الوطن العربي من البترول 875 مليون طن / سنويا وتوجد 14 دولة منتجة له (نسبة 32 % من الإنتاج العالمي للنفط). الجزء الأكبر من النفط العربي يصدر نحو

الخارج ويشكل نسبة 99,5% من صادرات السعودية، 97,5% من صادرات الكويت، 98,5% من صادرات ليبيا، 90% من صادرات الجزائر. توجد دول فقيرة مثل تونس، مصر و المغرب كما يندعم في دول الأخرى السودان، الأردن، لبنان، وتوجد في الوطن العربي ثلاث مناطق رئيسية للإنتاج :

1 - منطقة الخليج العربي.

2 - منطقة خليج السويس و الصحراء العربية (مصر).

3 - شمال إفريقيا (ليبيا و الجزائر - موريتانيا).

الدرس 14: إفريقيا الخصائص الطبيعية والبشرية والنشاطات الاقتصادية (نموذج المعادن)

إفريقيا أو إفريقية هي ثاني أكبر قارات العالم من حيث المساحة وعدد السكان، تأتي في المرتبة الثانية بعد آسيا. تبلغ مساحتها 30.2 مليون كيلومتر مربع 11.7 مليون ميل مربع ، وتتضمن هذه المساحة الجزر المجاورة، وهي تغطي 6% من إجمالي مساحة سطح الأرض، وتشغل 20.4% من إجمالي مساحة اليابسة¹. يبلغ عدد سكان أفريقيا حوالي 1.2 مليار نسمة (وفقاً لتقديرات 2016 يعيشون في 61 إقليماً، وتبلغ نسبتهم حوالي 14.8% من سكان العالم. يحد القارة من الشمال البحر المتوسط، وتحدّها قناة السويس والبحر الأحمر من جهة الشمال الشرقي، بينما يحدها المحيط الهندي من الجنوب الشرقي والشرق، والمحيط الأطلسي من الغرب. بخلاف المنطقة المتنازع عليها من الصحراء الغربية، تضم القارة 54 دولة، بما في ذلك جزيرة مدغشقر وعدة مجموعات من الجزر كالجزر التابعة لدولة جزر القمر، والتي تعتبر ملحقة بالقارة. ويمر خط الاستواء خلال قارة إفريقيا وهي تشمل مناطق مناخية متعددة؛ بل هي القارة الوحيدة التي تمتد من المنطقة الشمالية المعتدلة إلى المنطقة الجنوبية المعتدلة. وتضم شعوب شمال أفريقيا مجموعتين رئيسيتين ؛ الشعوب الأمازيغية والشعوب الناطقة بالعربية في الغرب، والمصريين في الشرق. فإن العرب الذين وصلوا في القرن السابع الميلادي قاموا بنشر اللغة العربية والإسلام في شمال أفريقيا. وقد استوطن كذلك كل من الفينيقيون الساميون، وتضم اللغات" الأفريقية الآسيوية" حوالي 240 لغة يتحدث بها 285 مليون شخص منتشرين في جميعا القرن الأفريقي وشمال أفريقيا، ومنطقة الساحل، وجنوب غرب آسيا.

المناخ والحيوانات والنباتات

ويتراوح المناخ في أفريقيا ما بين المناخ الإستوائي ومناخ المناطق شبه القطبية على أعلى قمم الجبال. ويتسم الجزء الشمالي من القارة بأنه يتكون بشكل أساسي من صحراء ومناطق القاحلة، في حين أن المناطق الوسطى والجنوبية على حد سواء، تغطيها سهول السافانا والأحراش الكثيفة) غزيرة الأمطار.(وبين هذا وذاك، هناك مناطق متوسطة، حيث تنمو أنماط الحياة النباتية، مثل منطقة الساحل، والمناطق التي تسيطر عليها السهول. تضم أفريقيا أكبر تشكيلة في العالم من الحيوانات البرية من حيث الكثافة والتنوع، وتضم تشكيلة الحيوانات البرية الحيوانات الضخمة من أكلة اللحوم) مثل أسد، ضبع، والفهد (والحيوانات آكلة الأعشابمثل الجاموس، والغزال، والفيل، الجمال، والزرافة)، وهي تعيش

وتتحرك بحرية في سهول طبيعية مفتوحة ليست مملوكة لأحد. كما أنها تعتبر الموطن الأصلي لمجموعة متنوعة من المخلوقات التي تعيش في الغابات (بما فيها الثعابين وأنواع من القردة)، وهي تضم كذلك مخلوقات تنتمي للحياة المائية) بما فيها التماسيح والبرمائيات

المعادن في أفريقيا : يطبع التنوع انتاج القارة من المعادن فالحديد ينتج في الجزائر وموريتانيا وزامبيا وجنوب افريقيا ,وتصدر النحاس كل من زائير وزامبيا وجنوب افريقيا وموريتانيا أما المغنيز فيستخرج من زائير وجنوب افريقيا بينما ينتج الفوسفات في المغرب وتونس والجزائر وينتج الذهب في جنوب افريقيا وزيمبابوي وغانا وبنين وزائير وكينيا وموريتانيا وأثيوبيا وتعد غينيا من أهم منتجي البوكسيت في العالم وتعتبر جنوب افريقيا والكونغو وانغولا وزامبيا من أغني البلدان الافريقية بالثروات الباطنية.

الوحدة الثالثة : القوى العظمى

الدرس 15: الولايات المتحدة الامريكية

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم حسب التصنيف الدولي ، لكنها تواجه بعض المشاكل . ما هي المؤهلات الطبيعية و البشرية و التنظيمية للولايات الأمريكية ؟ و ما هي مظاهر و عوامل تفوق الاقتصاد الأمريكي ؟ ثم ما هي مشاكل الاقتصاد الأمريكي ؟

1- المؤهلات الطبيعية والبشرية والتنظيمية للولايات المتحدة الأمريكية :

أ- المؤهلات الطبيعية:

تتدرج تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية من الشرق إلى الغرب على النحو الآتي :
- السهل الساحلي الشرقي: ويطل على المحيط الأطلسي ويتميز بمساحة محدودة. - مرتفعات الأبلاش: كتل قديمة منعزلة قليلة إلى متوسطة الارتفاع - السهول الوسطى : تشكل الجزء الأكبر من تضاريس الولايات المتحدة الأمريكية وتنقسم بدورها إلى ثلاث مناطق : منطقة البحيرات الكبرى - منطقة المسيسيبي - Mississippi السهول العليا . مرتفعات الغرب الأمريكي: وتشمل جبالا مرتفعة كجبال الروكي وهضابا عليا كهضبة كولومبيا يتنوع مناخ الولايات المتحدة الأمريكية بفعل عدة عوامل :

*توجد في الولايات م الأمريكية الأقاليم المناخية الآتية :

-المناخ القاري الرطب في وسط وشرق البلاد

-المناخ القاري الجاف والمناخ الجبلي في الغرب الداخلي

-المناخ شبه المداري في الجنوب الشرقي عند خليج المكسيك

-المناخ المتوسطي في منطقة كاليفورنيا - المناخ المحيطي في الساحل الشمالي الغربي للبلاد.

*تتحكم عدة عوامل طبيعية في المناخ الأمريكي منها :

-الموقع في العروض الوسطى - ضخامة المساحة

-الانفتاح على الكتل الهوائية القطبية و المدارية

-الامتداد الطولي للتضاريس

-التأثر بالتيارات البحرية .

مصادر الطاقة والمعادن :تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أهم الدول المنتجة لمصادر الطاقة (الفحم، البترول والغاز الطبيعي) وللمعادن خاصة الحديد و الفوسفات والنحاس والرصاص، ورغم ذلك تلجأ إلى الاستيراد نظرا لقوة صناعتها .

-2- الخصائص البشرية :

*انتقل عدد سكان الولايات المتحدة الأمريكية من أربعة ملايين نسمة سنة 1776 (تاريخ تأسيس الولايات المتحدة الأمريكية) إلى 306 مليون نسمة سنة 2009 ويفسر هذا التطور السكاني الكبير بعاملين هما:

-عامل رئيسي : استقبال الملايين المهاجرين خاصة من أوربا وإفريقيا وجنوب شرق آسيا وأمريكا اللاتينية .

-عامل ثانوي : معدل التكاثر الطبيعي الذي أصبح ضعيفا منذ منتصف القرن 20 بسبب تطبيق السكان لسياسة تحديد النسل.أدى توافد المهاجرين إلى التنوع العرقي . ويشكل العنصر الأبيض الجزء الأكبر من سكان الولايات المتحدة الأمريكية وهو في معظمه من أصل أوروبي. أما الأقليات فتشمل باقي العناصر وفي طليعتها السود ذوو الأصل الإفريقي ، والعناصر الصغر ذوو الأصل الآسيوي ، وأخيرا الهنود الحمر الذين يعتبرون السكان الأصليين. و أمام ضعف معدل التكاثر الطبيعي ترتفع نسبة الشيوخ ، وتطغى الفئة الوسطى. كما يتباين التوزيع الجغرافي لسكان الولايات المتحدة الأمريكية حيث ترتفع الكثافة السكانية في المنطقة الشرقية والساحل الغربي بسبب ملائمة الظروف الطبيعية وأهمية النشاط الاقتصادي في المقابل فالكثافة السكانية ضعيفة في الغرب الداخلي أمام قساوة الظروف الطبيعية وهزالة النشاط الاقتصادي.

-3- الجوانب التنظيمية الرأسمالية

اسباب توطن الرأسمالية {وفرة الموارد وطبيعة المجتمع الامريكي ,ودور راس المال والعامل السياسي ,اما اساليب الرأسمالية المعيارية والنوعية , النهج التaylorي ,والآلة والاشهارات و يتخذ التركيز الرأسمالي شكلين رئيسيين هما: التركيز الأفقي اندماج الشركات المتشابهة التخصص.و التركيز العمودي اندماج الشركات ذات التخصصات المتكاملة. أدى التركيز الرأسمالي إلى ظهور المؤسسات الاقتصادية العملاقة والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي: التروست : شركة ضخمة تهيمن على إنتاج مادة معينة. الهولدينغ Holding أو شركة التملك : مؤسسة مالية تمتلك أو تساهم مساهمة رئيسية في رأسمال عدة شركات.

-التجمع الصناعي : تكتل لشركات صناعية متباينة التخصصات دون أن يصل إنتاج كل واحد منها مستوى الاحتكار .

*تتضافر جهود الدولة الأمريكية والقطاع الخاص والجامعات والمعاهد العليا في مجال البحث العلمي والتكنولوجي وذلك لمواكبة متطلبات السوق ولحفاظ على تفوق الاقتصاد الأمريكي.

-2- مظاهر وعوامل تفوق الاقتصاد الأمريكي :

الجغرافيا وفقا للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

- 1- النشاط الفلاحي :

تساهم الولايات المتحدة الأمريكية بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي للحبوب (خاصة القمح، الذرة، الأرز) والمزروعات الصناعية (من بينها الصوجا والقطن والشمندر السكري) وبعض أنواع الخضر والفواكه . وتمتلك قطيعا مهما من المواشي في طبيعته الأبقار. و تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول مصدر للمنتوجات الفلاحية وخاصة الذرة والصوجا والقطن والقمح. يتمركز النشاط الفلاحي الأمريكي في السهول الوسطى التي تعتبر أكبر مجال فلاحي في العالم، فضلا عن المناطق الساحلية الجنوبية والشرقية والغربية . في المقابل فالفلاحة ضعيفة في الغرب الداخلي.

تفسر قوة الفلاحة الأمريكية بعدة عوامل من بينها:

-ظروف طبيعية ملائمة على العموم: انتشار السهول والمنخفضات، تنوع المناخ ، خصوبة التربة، الاعتماد على تقنيات وأساليب حديثة.

-دعم الدولة للقطاع الفلاحي وتوفيرها للتجهيزات الأساسية مثل السدود

-الانتقال من الزراعة الوحيدة الإنتاج إلى الزراعة بالتناوب .

-تبادل التأثير بين الفلاحة من جهة ، والصناعة والتجارة والخدمات من جهة ثانية . وهذا ما يعرف باسم أكرينيزيس

Agribusiness.

-2- النشاط الصناعي :

تعد الولايات المتحدة الأمريكية القوة الصناعية الأولى في العالم حيث تساهم بحصص مرتفعة من الإنتاج العالمي لعدة صناعات من بينها صناعة السيارات والصلب والألومونيوم وصناعة الطائرات ومعدات غزو الفضاء بالإضافة إلى الصناعة الكيماوية والصناعة الإلكترونية والمعلوماتية.تضم الولايات المتحدة الأمريكية مناطق صناعية رئيسية يمكن تحديدها على الشكل الآتي:

-منطقة الشمال الشرقي : مجال صناعي قديم ينقسم إلى منطقتين هما : منطقة الميكالوبوليس (Megalopolisنطاق

المدن العملاقة الممتد من بوسطن إلى واشنطن عبر نيويورك) ومنطقة البحيرات الكبرى.

-منطقة الجنوب : وتشمل مدنا صناعية من أهمها دلاس، وأطلنتا ، و هوستون ، و نيواورليانس .

-الغرب الساحلي : ويضم مدنا صناعية في مقدمتها لوس أنجلس ، وسان فرانسكو ، و سياتل .

ترجع قوة الصناعة الأمريكية إلى العوامل الآتية:

-فعالية التركيز الرأسمالي.

-الاهتمام بالبحث العلمي والتكنولوجي.

-أهمية السوق الاستهلاكية أمام ارتفاع عدد السكان وارتفاع الدخل الفردي. - وفرة اليد العاملة المؤهلة سواء منها

الأمريكية أو الأجنبية.

-التسهيلات الجبائية والإدارية التي تقدمها الدولة الأمريكية للمستثمرين.

-وجود رصيد مهم من مصادر الطاقة والمعادن واستيراد الجزء المتبقى بتكاليف ضعيفة.

ذ/ سيدي محمد إدوم-2022-2023

النشاط التجاري : تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أول قوة تجارية وأول مصدر و مستورد في العالم . تفسر قوة التجارة الأمريكية بعدة عوامل منها: ضخامة الإنتاج الصناعي والفلاحي. - كثافة شبكة المواصلات الداخلية والخارجية . الانتماء إلى مجموعة أمريكا الشمالية للتبادل الحر , التعامل التجاري مع معظم دول العالم وخاصة البلدان الآسيوية والأوروبية وأمريكا اللاتينية .

- 3- مشاكل الاقتصاد الأمريكي :

-1- مشاكل الفلاحة :

تضخم الإنتاج الفلاحي : يرتبط هذا المشكل بالأسباب التالية: المنافسة الأجنبية من طرف الدول ذات المؤهلات الفلاحية الكبرى. - تمكن بعض زبناء الولايات المتحدة الأمريكية من تحقيق الاكتفاء الذاتي . - تقلص مشتريات الدول الفقيرة من المنتجات الفلاحية الأمريكية . - تدهور المجال الفلاحي : يؤدي السقي الكثيف إلى استنزاف الفرشة المائية وارتفاع نسبة الملوحة . وتتسبب الزراعة الوحيدة الإنتاج في فقر التربة. وتعرف الفلاحة الأمريكية أيضا مشكل انجراف التربة. -مشاكل الصناعة -ضعف القدرة التنافسية للمصنوعات الأمريكية مقارنة مع منتجات البلدان الصناعية الجديدة ، اليابان ، ودول الاتحاد الأوربي بفعل ارتفاع تكاليف الإنتاج الصناعي الأمريكي أمام ارتفاع الأجور وقدم التجهيزات. -الحاجة إلى مصادر الطاقة والمعادن رغم التوفر على رصيد مهم منها . وبالتالي ضرورة استيرادها بكميات ضخمة لتلبية متطلبات الصناعة الأمريكية.

-عجز الميزان التجاري :تفوق قيمة الواردات قيمة الصادرات لعدة أسباب منها: ضعف القدرة التنافسية للمصنوعات الأمريكية ، وتزايد استيراد مصادر الطاقة والمعادن وضمنها البترول .

4-الأخطار المناخية والبيئية :

تعرف الولايات المتحدة الأمريكية أخطارا مناخية كبرى منها : الأعاصير، والزوابع القوية ، والفيضانات ، والعواصف الثلجية ، والرياح القطبية ، وشدة الحرارة صيفا في بعض المناطق . - يتخذ تدهور البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية أشكالاً متعددة منها تلوث الهواء والمياه والتربة ، وسوء استغلال الموارد الطبيعية، و حدوث الأمطار الحمضية . ورغم هذه المشاكل نظل الولايات المتحدة الأمريكية القوة الاقتصادية الأولى في العالم.

الدرس 16: الصين قوة اقتصادية صاعدة

من رحم بلدان العالم النامي ظهرت الصين كقوة اقتصادية صاعدة استطاعت أن تحقق نموا اقتصاديا متزايدا، أهلها للتنافس اقتصاديات الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. لا فمهي مظاهر قوة الإقتصاد الصيني؟ وماهي العوامل المفسرة له؟ وماهي التحديات والمشاكل التي يواجهها ،بتعبير آخر ماهي مؤهلات ومعوقات الإقتصاد الصيني؟

أولا: مظاهر قوة الإقتصاد الصيني

مظاهر قوة الإقتصاد الصيني

الجغرافيا وفقا للبرنامج الجديد - من إعداد: ذ/ سيدي محمد إدوم - مجمع مدارس مدينة العلوم -

مظاهر القوة الفلاحية	مظاهر القوة الصناعية	مظاهر القوة التجارية
تنوع وارتفاع الإنتاج الزراعي، حيث تحتل الصين مراتب متقدمة على الصعيد العالمي في عدة منتجات: المرتبة الأولى عالميا في إنتاج الأرز والقمح والثانية عالميا في إنتاج الذرة.	احتلال المنتجات الصناعية الصينية مراتب متقدمة على الصعيد العالمي حيث تحتل الصين المرتبة الأولى عالميا في صناعة الصلب، وصناعة الأنسجة القطنية والنسيج الإصطناعي والمرتبة الثالثة عالميا في صناعة الألومنيوم والثامن عالميا في إنتاج السيارات.	انعكس النمو الإقتصادي المتزايد للصين بشكل إيجابي على نمو المبادلات التجارية، حيث عرفت هذه الأخيرة ارتفاعا كبيرا ما بين 1990 و 2002. تعتبر الدول الآسيوية وكذا الأقطاب الإقتصادية الكبرى الشريك التجاري الأول للصين (الدول الآسيوية 37.5 بالمائة الولايات المتحدة الأمريكية 21.5 بالمائة، أوروبا 18.2 بالمائة اليابان 14.8 بالمائة، باقي العالم 8 بالمائة نستنتج أن قوة الصناعة الصينية جعلت الأخيرة تفرض نفسها على الأسواق العالمية، إذ أصبحت منتجاتها تنافس منتجات الدول الإقتصادية الكبرى في العالم، وبفعل التطور الإيجابي الذي عرفه الإقتصادي في السنين الأخيرة، يتوقع العديد من الخبراء أن الصين ستصبح خلال السنين القادمة القوة الإقتصادية الأولى في العالم.
ارتفاع حصة مساهمة الصين من مجموع الإنتاج العالمي حيث تساهم ب 43 بالمائة من مجموع الإنتاج العالمي من الفول السوداني و 28.7 بالنسبة للأرز. والملاحظ هو أن أهم المجالات الزراعية بالصين تنتشر بالجنوب الشرقي للبلاد	انفتاح الصناعة الصينية على السوق العالمية مما يسهل عملية تدفق الإستثمارات عليها من جهة وتسويق منتجاتها من جهة ثانية. إن قوة الصناعة الصينية جعلت العديد من الباحثين يعتبرون أن الصين تشكل مصنعا للعالم.	إن سياسة الإنفتاح التي تهجها الصين جعلها تشكل قبلة للإستثمارات العالمية، سيما وأن الصين تتميز بانخفاض الأجور وبالتالي انخفاض تكاليف الإنتاج وبتوفر اليد العاملة.

ثانيا: ماهي العوامل المفسرة لقوة الإقتصاد الصيني

1- أهمية المعطيات الطبيعية : تتميز الصين بامتدادها على مجال شاسع وهو ما يفسر تنوع الوحدات التصاريسية الجبال أهمها جبال الهمالايا والهضاب (التبيت). تتميز بارتفاعاتها وتنتشر بشرق: بها، إذ يمكن أن نميز في ذلك بين ووسط البلاد.

السهول : تنتشر بالواجهة الغربية للصين، أهمها سهل منشوريا، السهل الكبير مما يسهل عملية الإستغلال الزراعي، وبشكل عام فإن الإرتفاعات بالصين تتدرج من الغرب نحو الشرق مقابل هذه المؤهلات. تعاني الصين من إكراهات طبيعية تتمثل في الفيضانات والإنتشار الكبير للصحاري إضافة إلى العائق الطبيعي المتمثل في الجبال

2- أهمية الثروات الطبيعية والمعدنية

تتوفر الصين على ثروات معدنية وطاقة مهمة

الثروة المعدنية: تتميز بتنوعها و أهمية إنتاجها حيث تحتل الصين المرتبة الأولى عالميا في إنتاج الحديد و الثانية في إنتاج الفوسفات والفضة والرابعة في إنتاج الذهب و البوكسيت

الثروات الطاقية: تتوفر الصين على ثروات طاقة مهمة ،أهمها الفحم الحجري الذي تحتل فيه الصين المرتبة الأولى عالميا والبتروال الذي تحتل فيه المرتبة السادسة عالميا إضافة إلى ارتفاع إنتاجها من اليورانيوم والغاز الطبيعي.من هنا نستنتج أن توفر الصين على ثروات طاقة ومعدنية غنية يفسر قوة اقتصادها

3- دور العوامل البشرية والتنظيمية في قوة الإقتصاد الصيني

تعتبر الصين قوة بشرية على الصعيد العالمي حيث يفوق عدد سكانها حوالي 1.3 مليار نسمة بكثافة سكانية تقارب 136 نسمة في الكلم المربع.وبمعدل خصوبة لا يتجاوز 1.85 طفل لكل امرأة،في حين يصل أمد الحياة إلى 70.5 إن ارتفاع فئة السكان النشيطين بالصين والتي تجاوزت 70 بالمائة سنة 2007 يشكل دعامة للإقتصاد الصيني .سنة على الرغم من المؤهلات البشرية التي تميز الصين فإن انخفاض نسبة ..(توفر اليد العاملة،مع ما يميزها من مهارة النمو السكاني به (0.65 بالمائة) بفعل سياسة تحديد النسل (سياسة الطفل الوحيد).من شأنه أن يهدد البلاد بمشكل أهمية تدخل الدولة: كان للتوجهات الإقتصادية التي تبنتها الصين منذ 1979 دورا .الشيخوخة في السنين القادمة كبيرا في قوة الإقتصاد الصيني،حيث نهجت الدولة سياسة الإنفتاح لتشجيع الإستثمار ،حيث شهدت الصين مجموعة من التغيرات السياسية منذ السبعينات لعب فيها بعض الزعماء دورا كبيرا (دنج شياو بينغ) بالإضافة إلى الشعار الذي تبناه مؤتمرالحزب الشيوعي الصيني -الولوج والإنفتاح على العالم،تغيير المناهج التعليمية،البحث من أجل الحصول على التكنولوجيا الحديثة،تحديث الصناعات الصينية،التحول نحو اقتصاد السوق

ثالثا: ماهي المشاكل والتحديات التي تواجه الإقتصاد الصيني؟

1- مشكل الطاقة - على الرغم من توفر الصين على ثروات معدنية وطاقة مهمة فإن إنتاجها المحلي منهما لا يكفيها لسد حاجياتها مما يرغمها على الإرتباط بالخارج ،لاستيراد المواد الطاقية والمعدنية،سيما وأن أسعار هذه المواد في ارتفاع مستمر، هذا في الوقت الذي تعرف فيه المنتجات الصناعية انخفاضا كبيرا.فالصين حاليا تستورد 40 بالمائة حاجياتها من البترول،ومن المرتقب أن تزداد حاجيات الصين للموارد الطاقية، أمام النمو الإقتصادي المتسارع الذي تعرفه البلاد.حيث ستتضطر إلى استيراد 50 بالمائة من حاجياتها من البترول سنة 2010

2- مشكل الإختلالات والتباينات المرتبطة بالتنمية الإقتصادية

حيث تتباين المجالات الصينية حسب درجة تقدمها،فمراكز القرار، و أهم المدن الصناعية وكذا أهم المناطق الفلاحية، تتركز في الواجهة الشرقية، والجنوب الغربي للبلاد،ويفسر ذلك بانفتاحها على الواجهة البحرية،في حين تبقى باقي المجالات الصينية عبارة عن مناطق معزولة، ومهمشة خاصة المناطق الشمالية والغربية وأمام تباين مستوى التنمية، وتوزيع الثروات بالصين، يطرح مشكل آخر، الأمر يتعلق بمشكل الهجرة القروية

وبالإضافة إلى مشكل تباين مستوى التنمية البشرية بالصين، يلاحظ أن حوالي 28 مليون صيني يوجدون تحت عتبة الفقر.

خاتمة واستنتاج

نستنتج مما سبق أن تظافر العوامل الطبيعية والبشرية والتنظيمية وكذا التاريخية والسياسية لعبت دورا كبيرا في قوة الإقتصاد الصيني حيث أصبح هذا الأخير ينافس كبريات الإقتصاديات العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن الصين لا زالت أمامها مجموعة من التحديات لمواصلة تفوقها الإقتصادي على الصعيد العالمي فإلى أي حد استطاعت دول العالم النامي أن تمتع من التجربة الصينية؟